

رئيس القسم الفني: ربيع هنيدي

للتواصل: rabiahnadi@yahoo.com
hinedi@live.com
@rabei_huneidi

لماذا عمرو دياب؟

• لماذا «الهضبة» عمرو دياب نجم غلاف «زهرة الخليج» هذا الأسبوع؟ وهنا السؤال لا يعبّر عن دَهْشتي بقدر ما يعبّر عن انبهاري، خاصة أنه الفنان الأول الرجل الذي يُزيّن غلافنا بمفرده، ومن دون مُشاركة أي عنصر نسائي له، وهو ما لم تَجْرِ عليه العادة، لكنه يستحق هذا فعلاً، ما دام أنه، عَدَا عن كونه مُقلاً في لقاءاته الصحافية ونادر الظهور إعلامياً - ما يجعل من إطلالته معنا حدثاً يزيدنا فَخْرًا كي نحتفي به ونُشير إليه - هو أيضاً يُكمل معنا رسالتنا الاحتفائيّة في هذا العدد بالمبادرة الكريمة التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي (رعاه الله)، والتي جاءت تحت عنوان: «اليوم الرياضي الوطني»، وهي التي تنطلق للمرّة الثانية لتعزز مفهوم المشاركة المجتمعيّة لدى كل الفئات، وتفتح المجال لتقديم نماذج فريدة في التعبير عن حُبّ الوطن، حيث يتم فيها تخصيص 24 ساعة كاملة للأنشطة الرياضية كافّة، سواء أكانت البرّية أم البحرية أم الجوية، وذلك ترجمةً لشعاره السامي وهو «الإمارات تَجْمَعنا».. لكن، كيف وَقَع اختيارنا على «الهَضَبة»؟

• لا أحد يُنكر أنّ الصديق والحبيب عمرو دياب هو اليوم عَدَا كونه النجم الغنائي الأول عربياً، الذي حصل على أكثر عدد من الجوائز العالمية، سواء أكان على صعيد جوائز مهرجان «ميوزك أوورد»، أو «بيغ أبل ميوزك»، أو غيرهما، حتى دخل اسمه «موسوعة غينيس» العالمية، هو كذلك رجل رياضي من الطراز الرفيع والخطير، وعضلاته التي بَنَاها من خلال ممارسته الرياضة منذ صغره وحتى اليوم خير برهان. وقد كنّا شُهوداً عليه ونحن نرافقه خلال جلسة التصوير الحصرية داخل الـ جيم، يُمارس التدريبات الرياضية بحزم وجدّية، وكل هذا جعلنا وبالإجماع نتفق على أنه بنجوميّته ونضجه وخبرته وذكائه ووسامته وشهرة أغانيه وتاريخه المشرف البعيد عن «القال والقيل»، خير نموذج لمن هو قادر على أن يؤثر إيجاباً في أبناء الجيل ويُحبّبهم بالرياضة، فهو يجمع «الاثنين في واحد»... شهرة الفنان وتحدّي وحماسة الرياضي، ما يجعله في مُبادرة «اليوم الرياضي الوطني» خير مُحفّز وعنواناً لأهمية الرياضة في حياة الشباب. وبالفعل، أدرك عمرو، بحُكم صداقتنا ومصداقيتنا معه، رسالتنا قبل أن ينضم إلينا ويقود غلاف عددنا الحالي، في نداء منه لأن تكون مُبادرة «اليوم الرياضي الوطني» لأهميتها، هي مبادرة للشعوب العربية قاطبة، من الإمارات الغالية إلى مصر الشقيقة، والمملكة العربية السعودية الحبيبة، والمملكة المغربية الجميلة والكويت والبحرين وقطر وعُمان واليمن والعراق وسوريا والأردن ولبنان وتونس والجزائر وليبيا والسودان والصومال وفلسطين الأعزاء.

• وفي لقائنا مع عمرو دياب، الذي يَخْرج عن صمته بعد غياب، قلنا الكثير، واسترجعنا الكثير



من الذكريات المثيرة التي تربطني أنا شخصياً به على مَرّ سنوات كثيرة مضت. لكن، في العشاء الذي جمعنا بحضور الغالي «مُصوّر النجوم» كريم نور والعزيز رؤوف عيد، كنّا كلما أبْحَرْنا فنياً عدنا إلى شاطئ الرياضة مُتّفقين على أنها من الأساسيات المهمة في حياتنا، وإنْ كان الكثير منّا يغفل فائدتها فيتحجّج بأنه ليس لديه الوقت الكافي لممارستها.

وللرياضة فوائد كثيرة منها: الحفاظ على الوزن والوقاية من السمنة والوقاية من الإصابة بالسكري وارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب وتقوية عضلات الجسم والتخفيف من مشاكل أمراض المفاصل والروماتيزم وهشاشة العظام وتحسين الحالة النفسية والمعنوية، حيث إنها تُساعد على التخفيف من القلق والاكتئاب والمشاكل النفسية. باختصار، حديثنا مع عمرو دياب في هذا الحوار - الانفراد، الذي ندعوكم إلى قراءته والاستمتاع بصوره الحصرية، ما هو سوى رياضة أيضاً، خاصةً أنّ من يعرف عمرو جيداً، يُدرك أنه شخص حريص جداً على تفاصيل الأشياء، سواءً أكان في طريقة الحوار أم التدقيق في أصغر الأمور عند التصوير، وطبعاً هذا من حقه ما دام أنه قادرٌ على أن يرسم لنفسه صورة ومكانة يحترمه الناس من خلالهما ويحبونه ويهتفون باسمه. وكل الشكر إلى إدارته، مُمثّلةً في شخص من اسميها «المرأة الحديدية» هدى الناظر، التي سمعت عنها الكثير. لكنني لمست فعلياً احترافيتها في التعامل وإدارة شؤون عمرو دياب، في اللحظة التي دعتني فيها شخصياً لحضور حفل «الهضبة» في «أوبرا دبي»، وطريقة الاستقبال، ومن ثم الترحيب بي وبـ«زهرة الخليج» بعد انتهاء الحفل، وحتى موعد إنجاز جلسة التصوير والمقابلة التي كانت بمثابة «عشاء عمل» لطيف وصريح وعفوي، ضحكنا فيه بقدر ما تحاورنا، في ظل حضور صديق مشترك لي ولعمرو، اسمه كريم نور، فهو يُحب عمرو ومُعجباً به، بقدر ما تربطني به من إخوّة واتفاق على الفصل بين «البزنس» والصداقة والإعجاب. باختصار، شكراً للرياضة التي أعادت إليّ صداقتي بعمرو. وشكراً لمبادرة «اليوم الرياضي الوطني» التي مَنَحتنا هذا السّبَق مع نجم في حجم «الهضبة»، والذي كان صريحاً معنا عندما قال: «أنا أحترم «زهرة الخليج»، فهي على الرغم ممّا تُعانيه الصحافة الورقيّة وإغلاق العديد من المطبوعات أبوابها، إلّا أنها لا تزال مُتوهّجة وقادرة على استقطاب قرّاءها.. فتحيّة لكُم».. كل التقدير إلى «أبو عبد الله» على شهادته هذه، ولا يسعنا إلّا أن نقول له: «دُمْتَ نَجْماً بِرُوحك الرياضية»، وإننا إذ نَعد قرّاءنا بالعديد من المفاجآت المقبلة.. نوجّه ألف شكر لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد على مُبادرته الكريمة التي تجلت في «اليوم الرياضي الوطني» التي أعادت شَحْنَنا نحن ومَن أخذوا بها من جديد.

يكتبها:
ربيع هنيدي

ZAHRAT AL KHALEEJ

زهرة الخليج

العدد (1978) السنة الثامنة والثلاثون، السبت 18 فبراير عام 2017

الشيخة شيخة بنت حمد آل ثاني:
مَن قال إنّ كرة القدم
حِكْرٌ على الرجال؟

في عيونهن..
القوة جمال

انفراد
عمرو دياب
يَخرُج عن صمته
في حوار الرياضة
والحب والفن

فايز السعيد:
إرادتي أقوى
من الجسمي
وهكذا تفوّقت
على راشد الماجد

«اليوم الرياضي الوطني» في ملف خاص:
• هل تتزوج بلاعبة كرة؟
• إماراتيات تألّقن في ميادين الرياضة
• المرأة بين تحديات الرياضة والحجاب

مسابقة
زهرة
الرياضية

6 291100 750023



«الهضبة» في جلسة تصوير حصرية لـ زهرة، يُبدي حماسته لمبادرة «اليوم الرياضي الوطني»
ويكشف مشروعاته ويُعلّق على ما قالته أحلام في حق ابنته جنا وتعاونه مع رابح صقر

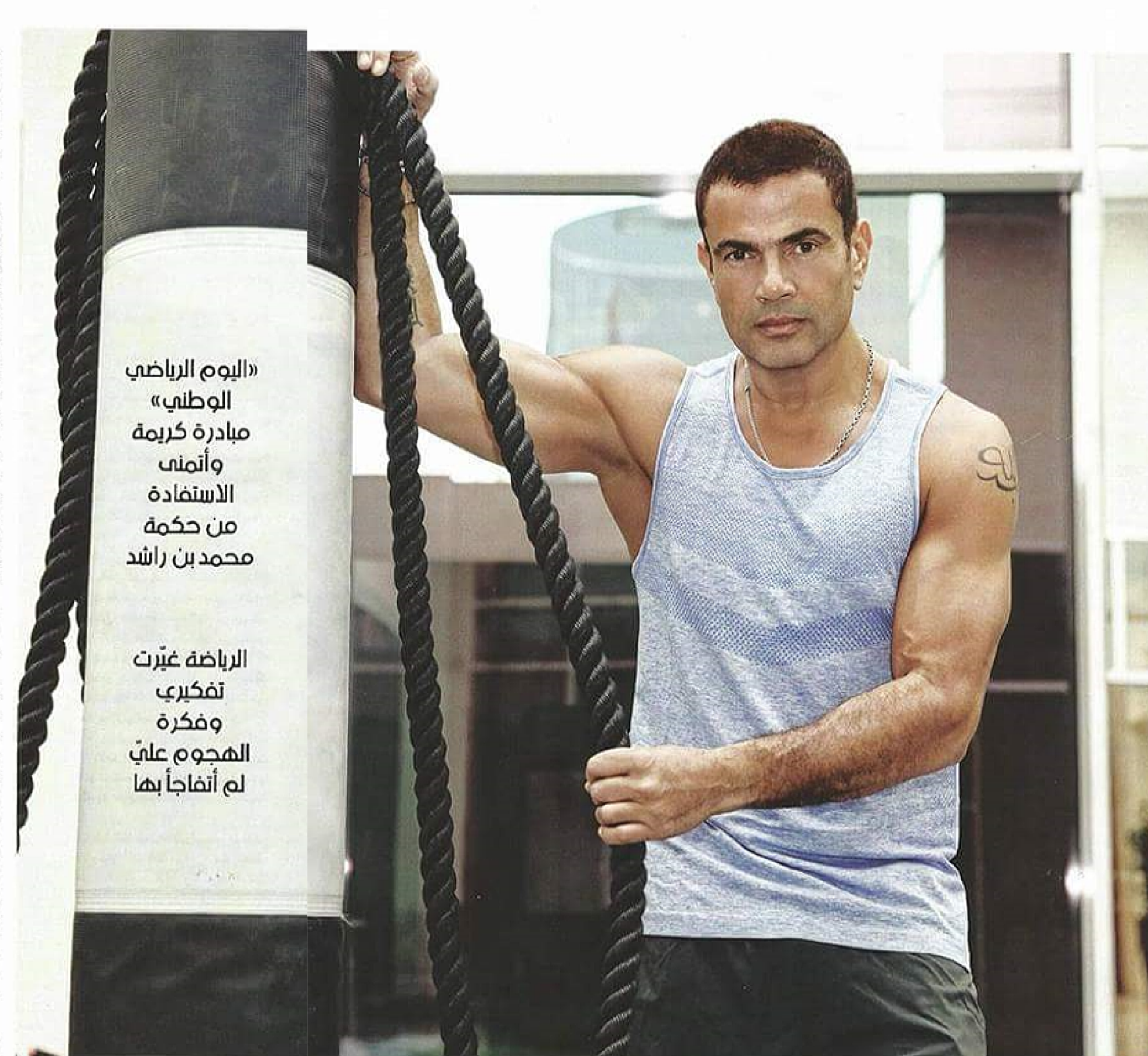
في حوار الرياضة والحب والفن...
عمرو دياب يَخرُج عن صمته

دبي - حوار: ربيع هنيدي / تصوير: كريم نور

انفرادٌ جديدٌ تُضيفه «زهرة الخليج» إلى غلافها هذا الأسبوع، يتمثّل في حوارٍ حصري مع النجم العربي الأول، الذي سجّل إنجازاً بدخوله «موسوعة غينيس للأرقام القياسية»، جرّاء كمّ الجوائز العالمية التي حصدها.. إنه «الهضبة» عمرو دياب، الذي غدا عن كونه يمثّل مشواراً من الحب والتقدير والاحترام، وبخلاف الصداقة والمصداقية اللتين تجمعانا به، يُشكل قُدوة لأبناء هذا الجيل، لاسيّما في حثّهم على الرياضة، كونه فناناً رياضياً من الدرجة الأولى. وها هو عمرو يَخرُج عن صمته في حوار الرياضة والحب والفن، تزامناً مع مُبادرة «اليوم الرّياضي الوطني»، التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي (رعاه الله). فماذا يقول «أبو عبد الله».. الاسم الذي أصبح صِفة لعبارة مختصرها The One And Only One Amro Diab؟

إنه حوارٌ استثنائي مع نجم استثنائي في مُناسبة استثنائية.. حوار يأتي بعد صَمت دام طويلاً، هذا إذا علمنا أن ضيفنا لا يُفضّل اللقاءات الإعلامية، مُتخذاً شعار: «دعوني أغنّي فالمزّيكا هوايتي ومهنتي».. وهو ليس من هواة «المعارك الفنية» و«ثرثرات النجوم» والإبحار في ما بين «القال والقيل».. بالتالي، من البداية نُعلنها في «زهرة الخليج»: أنّ مَن يبحث عن الإثارة والتصريحات السّاخنة ومُحاولة استدراج صديقنا «الهضبة» عمرو دياب إلى الدخول في خلافات مع فلان وفلانة، من الأفضل له ألا يقرأ هذا الحوار الرّاقي، كونه لن يجد ضالّته فيه. فقد أردنا أن يكون هذا اللقاء «كلاس» و«شيك» كصاحبه عمرو دياب.. ذلك الرّجُل العاشق للرياضة والمتيّم بالموسيقى. ومتى ما اجتمعت الموسيقى والرياضة معاً، كان عمرو دياب قائدهما، الذي تبدو في عينيه ومن خلال جلسة التصوير الحصرية بنا بعدسة «مُصوّر النجوم» كريم نور، نظرات التحدّي.. الطُموح.. والإصرار الغريب على النجاح، والتي لا يفهمها إلا مُحبّوه. نظرات بدأت معه وستظل تُميّزه عن غيره.. أليس هو مَن غنّى: «أنا جوّه دماغي حاجات.. حتّغيّر وجه الكون.. أحلام ألوفات ألوفات.. وحطولها وفين ما تكون»؟ هكذا هو عمرو دياب الأمس واليوم والحاضر.. الاسم الذي أصبح صفة للنجاح.

ومع احتفائه بأحدث أغانيه المصوّرة «معاك قلبي»، من إخراج هادي الباجوري، والتفاعُل الكبير الذي حظي به في حفليْه.. سواءً أكان في «دبي أوبرا» أم «يوم الحب» في القاهرة، فإن هذا كلّه مَنحه حُباً ورغبةً في أن نجلس معه ونُحاوره، لاسيّما أنه تربطني به شخصياً صداقة بدأت منذ عام 1989 ومازالت مستمرة، وهي ما يكشفه في هذا الحوار الانفرادي وجلسة التصوير الحصريّة.. فماذا يقول؟



• عمرو، بعد طول غياب إعلامي، تُزيّن غلاف «زهرة الخليج» هذا الأسبوع، في جلسة تصوير حصرية لك وأنت تمارس معشوقتك الرياضة. وتزامُناً مع مُبادرة «اليوم الرياضي الوطني» في دولة الإمارات العربية المتحدة، التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي (رعاه الله)، وكونك أبرز الفنانين الرياضيين.. ماذا تقول؟

– أولاً، يُسعدني أن تختاروني كي أكون في مثل هذه المناسبة معكم على غلاف وصفحات «زهرة الخليج».. فهذه المجلة الرائدة والمنبر الإعلامي المهم، التي لها تاريخ كبير معي أنا عمرو دياب الفنان، «وجهها حلو عليّ من زمان». وبالنسبة إلى المبادرة الرياضية بتخصيص يوم كامل في دولة الإمارات العربية المتحدة والوطن العربي، كي يكون حافلاً بالعطاء الرياضي، أراها مُبادرة كريمة من رجل عظيم هو صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد.. فكل مُبادراته مُهمّة ومُجدية ومُحترمة وبنّاءة، إذ لا توجد في الدنيا أهم من الرياضة لصحة الإنسان. بالتالي، هي فرصة مثاليّة للحفاظ على صحة الفرد من الأمراض المعاصرة، من خلال إتاحة الفرصة إلى كل مُحب للرياضة أن يُمارسها أفراداً وجماعات. وبالعودة إلى سؤالك يا ربيع.. أقول: إني فعلاً قليل الظهور الإعلامي، سواءً أكان في الصحافة أم التلفزيون والإذاعة، وأذكر أنّ آخر لقاء صحافي لي كان أيضاً من خلالكم عام 2012، عندما اجتمعنا في افتتاح أحد المشروعات في الأردن. ويُسعدني ويُفرحني لو تُعمّم مُبادرة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد في الوطن العربي، من أجل بناء وتحفيز الأجيال على مُمارسة الرياضة، تأكيداً على أهمّيتها.

• ذكرتَ في إجابتك السابقة أنك قليل الظهور الإعلامي.. لكن الحق يُقال إنك نادر الظهور الإعلامي.. فلماذا ذلك على الرغم من أن جمهورك مشتاق إلى أن يراك ويقرأ لك ويسمعك إعلامياً؟

– (يبتسم قائلاً): نعم.. أنا عديم الظهور الإعلامي، لكني احترمت الكلمة، فقلت إني قليل الظهور الإعلامي. وأنا «طبيعتي كده أحب أن أشتغل الحاجة اللي أعرفها والجمهور يُريدها». بالتالي، الكلام ليس من أدواتي أو ما أجيده. والحقيقة، الجمهور يحبّني كشخص، أن أقدّم له المنتج «اللي أنا عايز أقدمه». وأنا «كل حاجة عايز أقولها.. أقولها في أغنيات ألبومي، ومش لازم أقولها بالطريقة المباشرة». وقد أوصلت معاني ورسائل عدّة في ألبومي الأخير «أحلى وأحلى» منذ الأيام التي غنّيت فيها «متخافيش أنا مش ناسيكي» و«ملهاش حل تاني، يا نعيش الحياة أنا وانت..» و«مش حضعف تاني قصادك..» و«إيه يعني تودّعني»، وغيرها من المعاني التي قدّمتها على مدار 26 سنة مضت. وهذا ما يحتاج إليه الجمهور منّي، فهو لا يحتاج إلى أن أقعد أتكلم وأقول، لأنني في النهاية فنان ولست سياسياً أو شاعراً أو.... حتى أقف أخطب في الناس. وباختصار، «الناس مش عيْزاني مُتحدث.. بقدر ما هُمْ عايزيني أغنّي».

• وأنتَ تزيّن غلاف «زهرة الخليج» في جلسة تصوير حصرية من داخل الـجيم، على هامش ممارستك الرياضة يومياً، وكونك عاشقاً للرياضة. نتساءل: «هل الرياضة هي شعار؟ أم صداقة؟ أم حُبّ؟ أم واجب؟ في حياتنا؟

– الرياضة هي عادة يومية مثل الأكل والشرب.. أي «حاجة تعملها يومياً». وهي ليست واجباً، لأنك يجب أن تحبها حتى تمارسها، وهي تعتبر واجباً لأي إنسان. والفكرة هي أن تجعل الرياضة من أساسيات حياتك.

• كونك نجماً قدوة للعديد من الشباب أبناء الجيل، ما دعوتك لهم في خصوص ممارسة الرياضة؟ وكيف يقومون بتحويلها إلى صديق أو صديقة تُلازمهم حياتهم اليومية؟

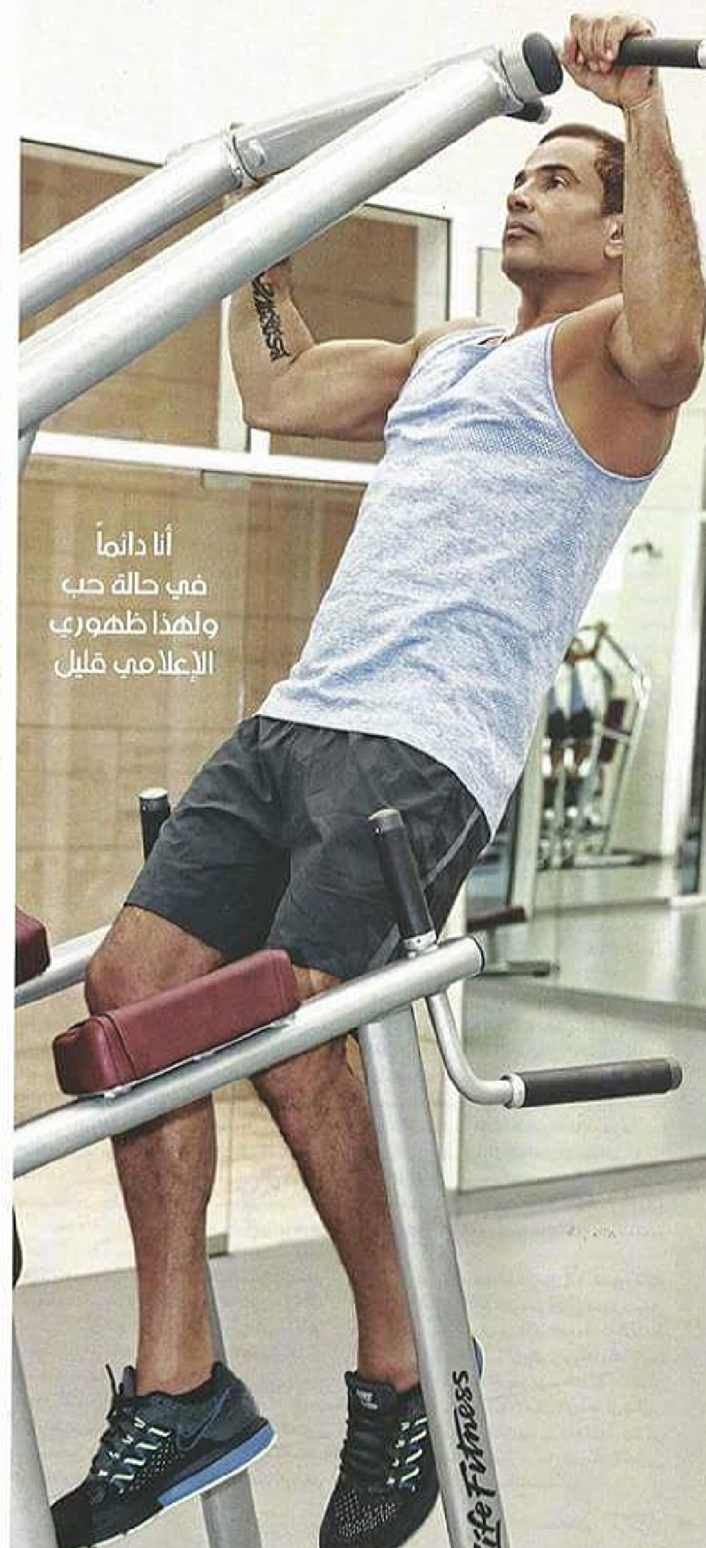
– المطلوب دعوة مباشرة لممارسة الرياضة. وأنا زمان كنت أحث أولادي وأشجعهم على الرياضة. كما رسّخت في مخيّلتهم صورتي وأنا أمارسها قديماً. ودعوتي لهم منذ صغرهم إلى أن يلعبوا رياضة معي. ومَن يُمارس الرياضة يعتد عليها، لدرجة أنه إنْ لم يَقُم بها يوماً، يشعر وكأنّ هنالك شيئاً ناقصاً في حياته. وعندما يُمارس أحدنا الرياضة بشكل يومي، يُصبح يومه سعيداً ولديه ثقة بالنفس كبيرة، كما أنّ في الرياضة تهذيب للنفس، وهي تشغل الإنسان في أن يُفرغ طاقاته في أشياء مُفيدة لمصلحة جسده، أهم بكثير من أن يشغل نفسه في «القال والقيل» والنظر إلى الآخرين. عدا ذلك، أنا شخصياً تهمّني وتستهويني فكرة الرياضة الجماعية، أي مُمارسة الألعاب الجماعية، فكما الرياضة الفردية تمنح صاحبها القوّة والعظمة وبناء جسد بشكل سليم ولها مكانتها، كذلك الرياضة الجماعية تحمل روح الجماعة وروح الفريق، وتُعلّم الفرد ضمن جماعة.. «بحيث إنه لو كسبت.. نحن كلنا كسبنا معاك، ولو حدّ منا جاب هدف.. الكل بيجري عليه ويحضنه»، وهذه هي قيمة الرياضة في توليد الروح الرياضية. وبصراحة، محظوظ مَن الرياضة مهنته، لأنه يمارسها كهواية ومتعة وفائدة، هو أيضاً في الوقت نفسه يمارسها كمهنة، و«يبقى واعياً أنه كما هو مخلص لجسده عند ممارسته الرياضة، لازم يبقى ناجحاً جداً في عمله الرياضي».

• عمرو، أي نوع من الرياضات تُمارس؟

– ثمة رياضات عدّة لعبتها في حياتي، لكني في الوقت الحاضر أمارس رياضة الـ«إسكواش»، والجري وأدخل الـ«جيم» وما فيه من معدات وتمارين، لكني ألعب الرياضات التي ليس فيها رفع أثقال، والتي تعتمد على وزن الجسم، مثل «العقلة» و«المتوازي» و«الضغط» و«الحبل» وغيرها.

• انتشر لك عبر وسائل التواصل الاجتماعي مؤخراً «فيديو»، قيل إنك من خلاله ترد على إحدى الفنانات. لكن، ما يعنينا في الـ«فيديو» الذي أثار حفيظة الجمهور، هو ذلك المشهد الذي أبرزت فيه عضلاتك في الختام..

– (يضحك مُقاطعاً): رياضة الحبل في الـ«فيديو» جميلة ومُفيدة، وهذه الرياضة «تعمل نفس وتربّي العضل»، ومثل هذا الـ«فيديو» يُعلّم الشباب أن في إمكانه ممارسة الرياضة في أي مكان «مش بالضرورة أن يكون الجيم»، وكلّما كانت التمارين سهلة وغير مكلفة، عندها أي أحد في إمكانه أن يمارسها من دون أعذار. وفي الإمكان لأي أحد أن يمارس الحركات الرياضية التي قمت بها في الـ«فيديو».. «يلاقي أي حبلين ويقوم بها في أي مكان»، كما يعمل «شوية تمارين ضغط، وصدقوني كل هذا لصالحكم».



• كم يوماً تتدرب أسبوعياً؟

- أنا أتدرب خمسة أيام في الأسبوع، بمُعدل أربع ساعات يومياً، وأنال يومين راحة.

• وهل من خلال هذا الكم تشعر بأنك مخلص للرياضة؟ أم تعتبر نفسك مُقلاً في ممارستها؟

- على قدر الإمكان أحاول أن أكون مخلصاً، وأشعر «إنه ناقصني كتير في ممارسة الرياضة»، خاصةً أنه كثيراً ما يأتيني سفر وانشغالات تمنعني من ممارسة الرياضة بالشكل الذي أطمح إليه.

• ماذا غيّرت فيك الرياضة؟

- أهم حاجة أن الرياضة «بتغيّر التفكير»، لذلك هي غيّرت تفكيري، وجعلتني أفكر بطريقة مختلفة عن السابق، وبأسلوب أهدأ. ألا يقولون «العقل السليم في الجسم السليم»؟

• وهل تعتقد أنك كنت مُتسرعاً في قراراتك وردات أفعالك؟

- ليس إلى هذه الدرجة، لكن ما قصدته، أن الرياضة تجعلك تُفرّغ كل الشحنات التي تحتاج أن تُخرجها، وهذه ميزة مهمّة جداً.. إنه عندما يكون لدى الإنسان ضغوط مُعيّنة، فالأفضل له أن يُخرجها من خلال الرياضة، لا شيء آخر يندم عليه بعد ذلك.

• في اعتقادك، هل الرياضيون يعون كلامك هذا؟ أم أنهم يمارسون الرياضة من باب موقعهم، بدليل أننا كثيراً ما نجد رياضيين في المباريات يخرجون عن طورهم ويكون الحل إنذارهم أو طردهم من جانب الحكام في المباريات؟

- هم مئة في المئة يَعُون كلامي، لكن يجب أن نُفرّق ما بين من يُمارس الرياضة من أجل مكسب أو خسارة، ومن خلال هذا يتحدد مستقبله ومصيره، وما بين من يمارسها كعادة يومية للاستمتاع بها وإفادة جسده. والحالتان جيدتان، لكنهما مختلفتان، لأن من يلعب الرياضة من أجل الكسب، عندما ينزل إلى الملعب كي يُفرّغ شحنته كاملة، خاصة إذا كان يمثل بلده ويحمل اسمها في بطولة ما، عندها «يموّت نفسه علشان يكسب ويرفع اسم بلده فوق». أمّا الآخر، فيمارس الرياضة إنما ليس تحت ضغط نفسي مُعيّن.

• بالمناسبة، ما رأيك في نتائج المنتخب المصري لكرة القدم في بطولة الأمم الأفريقية الأخيرة التي أقيمت في الغابون، وانتهت بخسارة مصر الكأس، إثر هزيمتها في المباراة الختامية أمام منتخب الكاميرون بنتيجة هدفين لهدف؟

- (يفكر ثم يقول): اللاعبون اجتهدوا وعملوا ما عليهم لأقصى درجة.. وأثبتوا أنهم فعلاً «رجالة»، وفي النهاية، المسألة توفيق من ربّ العالمين سبحانه، وأتمنى لهم التوفيق في مشوارهم المقبل في بطولة كأس العالم لكرة القدم.

• عمرو، متى بدأت علاقتك بالرياضة؟

- «من زمان أوي».. فأنا عندما كنت في المرحلة الأولى أو الثانية ثانوي.. أذكر أني كنت «قبل ما روح المدرسة» أنزل أجري على البحر في مدينة بورسعيد، من «ميدان دليسبس» إلى «استاد» بورسعيد الرياضي، وأرجع إلى المنزل وأعمل Shower، ثم أذهب إلى المدرسة. كذلك فكرة البحر كانت تُلازمنا طوال الوقت خلال إجازة الصيف، وكنت مع الأصدقاء يومياً نقضي وقتنا على البحر من الصباح وحتى غروب الشمس، نمارس هناك رياضات مختلفة، فتربيت على ذلك. وفي مراحل حياتي المختلفة، لعبت رياضات عدة، مثل كرة القدم والـ«تايكواندو» وكرة المضرب وجرّبت رفع الأثقال.. (هنا يسترجع بذاكرته مشهداً، قائلاً): «لا زلت فاكر في فيلم «آيس كريم في جليم» عندما هجم عليّ الأولاد، وجّهت لهم ضربة «تايكواندو»، حيث كنت حينها أمارس هذه الرياضة واستفدت منها في التمثيل.

• ألم يكن ممكناً أن نراك لاعباً رياضياً مشهوراً، عوضاً عن أن تصبح نجماً غنائياً بارزاً؟

- نعم.. كل شيء كان جائزاً، لكني وجدت أني أحب الرياضة في كل الأوقات، بينما الموسيقى هي موهبتي وشغلي منذ أن كان عمري 6 سنوات.. وحتى اليوم.

• لا تنس ما يُقال من أن «للرياضي عمر افتراضي.. بينما الفنان لا عمر له»، ويظل الفنان يمثل أو يغني إلى أن يأخذ الله أمانتهُ..

- سأُصحّح هذه المقولة بالإشارة إلى أن الذي مهنته الرياضة، سيكون له عمر افتراضي في المهنة، بينما من يمارسها كَيَني آدم عاشقاً للرياضة، هنا في إمكانه أن يظل يمارسها حتى آخر يوم في حياته «وطول ما ربّنا معطيه نَفَس»، ويقدر يلعب الرياضة وبنفس القدر في أي سن، ما دام محافظاً على لياقته ويتمرّن بانتظام.

• كيف كان تأثير الرياضة في وزنك؟

- لها تأثير إيجابي وكبير، ومعروف أن ممارسة الرياضة تُنزل من الوزن. وأذكر أن وزني وصل في فترة إلى ما يزيد على 90 كيلوغراماً، وحالياً وزني قرابة الـ83 كيلوغراماً. وللعلم، تخفيف الوزن «عايز حاجات كثيرة أيضاً غير الرياضة، ويحتاج إلى برنامج غذائي صحّي مُعيّن».

• كيف هو نظامك الغذائي؟

- الرياضة تجعل نظامك الغذائي يتحسّن. وأهم شيء هو أني لا أدخن ولا أحب السجائر، ولا أسمح لأحد أن يدخن وهو جالس معي، لأن التدخين يُضايقني، وأنصح كل الشباب بالابتعاد عن السجائر فهي داء بالنسبة إلى الصحة.

• عدا كونك فناناً.. أنت رياضي من الطراز الرفيع، تبدو لي علاقتك بفرقتك الموسيقية كعلاقة لاعب بزملائه في الفريق، ألا تشعر بهذا؟

- (تلمع عيناه مبتسماً).. سأكشف لكم أمراً، أنه قبل الأحداث التي جرت في مصر عام 2011، كنت أقيم في فيلتي في الهرم، وكنت حينها أخصص يوماً في الأسبوع أجمع فيه فرقتي، و«يبقى على غرار مبادرة «اليوم الرياضي الوطني» التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، يوم رياضي كامل لي مع الفرقة». لكن، بعد أن جئت إلى دبي وتوزعت إقامتي متنقلاً ما بين القاهرة ودبي ولندن، حيث يدرس أولادي، لم يعد هناك فرصة أو مُتّسع كي نخصص يوماً رياضياً نجتمع فيه، ولو سافرنا إلى بلد ما لإقامة حفل فيها، وكان هناك مُتّسع من الوقت، نحاول حينها أن نلعب ولو مباراة كرة قدم أو تنس.

• أذكر قديماً أني عندما كنت ألتقيك في البحرين أو سوريا أو لبنان مع فرقتك، وأنتم موجودون هناك لإحياء عرس أو حفل ما، كنت تلعب معهم مباراة تنس أو «إسكواش» قبل الحفل، فتفوز عليهم دائماً. وكان مُبرّرهم لي عن خسارتهم أمامك مفاده: «مش عايزين نهزم عمرو.. لأننا لو هزمناه حيتمكنن ويبوظ مزاجه قبل الفرح أو الحفل». فهل فعلاً أنت تزعل في حال الخسارة؟

- (يضحك مازحاً): «تفتكر همّا بيعرفوا يلعبوا تنس أو إسكواش.. دُول بيهزّروا معاك.. ويا ريتهم كانوا يعرفوا يهزموني، وحتى لو هزموني أفرح لهم». فـ«فرقتي هم إخواني وأنا عشت معهم زي ما عشت مع أخويا عماد»، وللعلم، هذا الطبع بي من أيام بورسعيد.. «وحتى قبل ما أنشهر.. فأنا عمري ما غنيت في حفل إلا إذا دخلت الـ«جيم» وتمرّنت رياضة».

• بصراحة، مع التطور الموسيقي الحاصل ومتابعتك لكل المستجدات في صناعة الموسيقى، ألم تفكر في تغيير أعضاء فرقتك الموسيقية، تماماً كما يحدث في الرياضة عندما يقوم المدرب بتبديل وتغيير اللاعبين؟

- لا أخفي عليكم أني منذ عام 1996، غيّرت مجموعة وعملت Upgrade للفرقة، خاصة في ظل أن البعض اعتزل والبعض تعب. لكني أيضاً حافظت على الكثير من الذين بدأوا معي، لأن معادنهم أصيلة يصعب التخلي عنهم. (يصمت ثم يقول): «هل تعرف يا ربيع الفرق بين أعضاء فرقتي، وبين كل من يعملون معي في المجال الفني من ملحنين وشعراء وموزعين ومنتجين؟ الفرق هو أن أعضاء فرقتي هم من يريدون الحقيقة كاملة ويدركون أمام أعينهم كم أتعب، ويشعرون بردّ الفعل الحقيقي لأعمالي، لذلك، رأيهم بالنسبة إلي «يبقى صائباً». وأنا حقاً أحبهم وأحترمهم وأخاف عليهم كإخوتي.

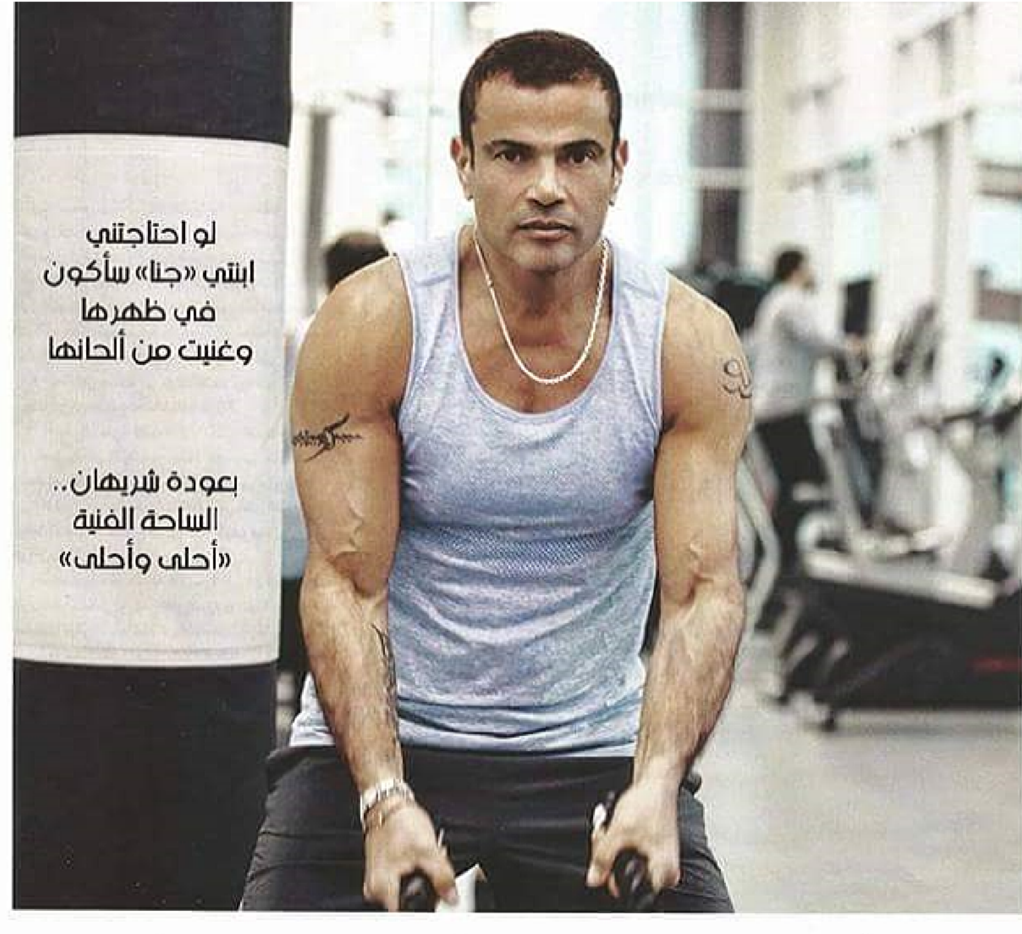
• هل أن الروح الرياضية التي تتمتع بها، هي نتيجة ممارستك الرياضة؟

- هي اسمها «روح رياضية».. ومعنى ذلك أن جزءاً كبيراً منها مُتعلق بالرياضة.

• هل تدعو الفنانين إلى ممارسة الرياضة، كون الكثير منهم في نظر الإعلام والجمهور لا يملكون روحاً رياضية، علّهم يكتسبونها من الرياضة؟!

- من أعرفهم من أصدقائي الفنانين، جميعهم لديهم روح رياضية، وشاهدت كماً كبيراً منهم في الـ«جيم» يمارسون الرياضة. ثم إنّ الناس جميعاً ومنهم الفنانون لديهم عقل والحمد لله، و«بيفهموا مثلي وأحسن مني»، بالتالي هم الأقدر على تحديد حاجياتهم في الحياة بممارسة الرياضة أو عدم ممارستها. وأنا هنا لا أمارس دور الناصح، لكن من باب تمنياتي ورغبتي في أن يكون الجميع بصحة ولياقة بدنية وحالة صفاء.. أدعوهم إلى

ضعفت بعد
رحيل والدي..
وكبرت
بعد وفاة أمي



ممارسة الرياضة والعمل بمُبادرة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، والاستفادة من حكمته وحنكته في الحياة، فسموه لو لم يكن رياضياً من الطراز الرفيع ويعي أهمية الرياضة لمَا دَعَا وشجّع عليها.

• جرّاء عشقك الرياضة، ألم تفكر في عمل مشروع رياضي.. كتأسيس نادٍ رياضي مثلاً؟

- لا. لكن ما أراه مطلوباً مني، هو أن كل الناس الرياضيين «اللي باصّين لي ويروني في مجال الرياضة قدوة ليهم».. أن أحثهم على الرياضة، وبذلك أكون قد أنجزت إنجازاً معيناً، تماما كما أحفز وأحث أولادي على الرياضة، فابني عبد الله يلعب رياضة بشكل جيد وهو يمارس رياضة التجديف.

• ولماذا لا تقدم عملاً فنياً عوضاً عن أن تكون قصته تتناول حياة صعود شاب إلى سلم الشهرة في مجال الفن، بأن يكون العمل عن قصة حياة شاب يصبح من خلال عشقه الرياضة اسما رياضيا بارزاً، وفي هذا تحفيز كبير للشباب على ممارسة وأهمية الرياضة؟

- لو لقيت قصة صعود جميلة، ومشوّقة في حياة رياضي.. طبعا لن أقول لا. عموما، أنا بطبعي لا أحب جعل الحكاية غير مباشرة، وعندي قناعة بأنه «ما تجي تعمل أي مشروع. هنا يجب أن تحث من هم أمامك على ما تريده».

• علمنا أنك بعد أكثر من تأجيل، ألغيت فكرة اتجاهك إلى الدراما، واتخذت قراراً في الاتجاه نحو السينما، وأبرمت اتفاقا مع المنتج تامر مرسي يقضي ببطولتك لفيلمين..

- (مقاطعا): هذا صحيح. والفيلم الأول هو من النوع الغنائي، ينتمي إلى «الـلايت رومانس»، وهو قصة وسيناريو محمد حفظي، ومن إخراج هادي الباجوري، والمفروض أن نبدأ التصوير في نهاية شهر (مارس/ آذار) على أن يُعرض في عيد الأضحى المقبل.

• لماذا غيّرت خطتك وتحوّلت من مشروع بطولة مسلسل درامي إلى بطولة فيلم سينمائي؟

- لم أجد الوقت الكافي لإنجاز المسلسل.. لا أنا ولا المخرج طارق العريان، فقررنا أن نحوّل مشروع المسلسل إلى فيلم سيحمل أيضا عنوان: «الشهرة»، وهذا الفيلم يختلف عن الفيلم الآخر الذي سيخرجه لي هادي الباجوري، وإن كان الفيلمان من إنتاج تامر مرسي وسيناريو محمد حفظي، وهذا الفيلم سيتم تصويره في شهر (سبتمبر/ أيلول) المقبل.

• معنى ذلك أنك عائد إلى السينما بقوّة من خلال فيلمين؟!

- نعم، وعوضاً عن الانشغال بتصوير مسلسل يستغرق إنجازه ستة أشهر، فككنا المسلسل بفيلمين، يستغرق تصوير كل واحد منهما قرابة الشهرين، وهذا أنسب مع وضعي كمطرب وانشغالاتي وأسفاري لإحياء العديد من الحفلات.

• غنائياً، مع أي شركة إنتاج أنت متعاقد حالياً؟

- مع الشركة المصرية «ناي»، وهي «شركتنا كعائلة.. أنا وأخي عماد»، وبصراحة، بعد أن تعاملت خلال مشواري مع شركات إنتاج عدّة، وجدت أن «ناي» هي خير من يفهم عمرو دياب، بدليل النجاح الكبير الذي حققه ألبومي الأخير «أحلى وأحلى»، وحاليا بدأت أجهّز لألبومي المقبل، وقدمت إحدى أغانيه التي كتبها بهاء الدين محمد في حفلي الأخير بـ«دبي أوبرا»، والتي يقول مطلعها: «بلاش ما تقولش ح تسيبني.. ولو حتى كلام مش جد.. أنا والله بتأثر وباتخيّل وأعيشها بجد، بقولها بكل معانيها.. حقيقة وصعب أخفيها، أنا مقدرش أتصور حياتي وانت مش فيها، ح سيب الدنيا من بعدك.. أنا مقدرش أعيش تاني، ما جتش الموتة من بُعدك.. حتيجي لما تنساني..».

• بالمناسبة، كيف وجدت حفلك الأسبوع الماضي في «دبي أوبرا»، لاسيما أنك لم تلتزم بالتقاليد المتعارف عليها في حفلات الأوبرا، بل طوّعت المكان والجمهور لما يتناسب مع شخصيتك الغنائية واللون الذي تقدمه، ووجدنا الجميع في قاعة الأوبرا واقفين يصفقون ويرقصون!

- أولا، أنا سعيد كوني غنّيت في «دبي أوبرا»، هذا

الصرح الذي هو بالفعل عظيم، وأنا أحترم مثل هذا المكان وله قيمة كبيرة عندي، لكن، يجب الإشارة إلى أن التفاعل بيني وبين جمهوري، سواءً أكان في الإيقاع أم في الرّتم والجمل الموسيقية، يفوق أي شيء آخر.. وهذا مع احترامنا لقيمة المكان الذي غنيت فيه. ثم لست أنا وحدي من خرج في الحفل عن الإيقاع المتعارَف عليه في صالات الأوبرا، بل الجمهور كان المحرّض لي لذلك. (يضحك) فهو من قام وصفّق وتمايل وحمّسني، «ويَدْ وحدها لا تصفّق». وفي النهاية، كانت الحفلة رائعة، وشركة «لؤلؤة الفن» التي أقامت الحفل شكرتني على إنجاحه، كما أن المسؤولين في «دبي أوبرا» عبّروا من خلال صفحة هذا الصّرح العظيم على وسائل التواصل الاجتماعي عن سعادتهم بما شاهدوه، مُثنين على الجهد الذي بذلته لمصلحة الحفل وجمهوري، وأنا من خلال «زهرة الخليج» أتوجّه بالشكر أيضا إلى «دبي أوبرا» وشركة «لؤلؤة الفن» على مجهودهما، ولا أنسى دور جمهوري الغالي على قلبي.

• عمرو، حققت مع نهاية العام الماضي إنجازاً موسيقياً بدخولك «موسوعة غينيس للأرقام القياسية»، فكيف تنظر إلى هذا النجاح؟ وكيف تم إبلاغك بالأمر؟

- هي «حاجة مهمّة» أن تسعى إلى التميز في مجالك، وأن يكون لديك طموح، لأن الإنسان بلا طموح لا يستمر ولا يعيش. وما حصل هو أن الجهة المسؤولة في «موسوعة غينيس للأرقام القياسية» اتصلت بالشركة عندي وتم إبلاغي أني دخلت رسميا «موسوعة غينيس» جرّاء فوزي بعدد قياسي من جوائز الموسيقى العالمية في الشرق الأوسط، وقامت الجهة المسؤولة عن الموسوعة بنشر وتأكيد الأمر على موقعها الرسمي، والفكرة أنه لمّا «يكون بقالك 27 سنة وأنت تُحقق فيها أعلى مبيعات في الشرق الأوسط على الإطلاق»، هذا أمر يجعلني أفتخر به.

• ألا يُحزنك وأنت تحقق مثل هذا النجاح، عندما تجد من يحاول الشّوْشرة أو تشويه الحقائق بالإعلان والترويج لأسماء مطربات ومطربين آخرين على أنهم الأكثر مبيعاً أو مُشاهدة في مواقع التواصل، ويتم أيضا منحهم جوائز نظير ذلك.. فيُخدع الجمهور؟

- كل واحد يقول «اللي عايزه».. أنا معنديش مشكلة، لكن، عندما يحضر الجمهور حفلاتي أو يتابع مبيعات ألبوماتي ويبحث عن مُشاهدة «فيديو كليباتي»، عندها ستكون الصورة في النهاية أبلغ رَدّ وتعبير. ثم إنه يهمّني أن «تكون كل الناس ناجحة»، وأنا لا أحجر على أحد بألّا يقول إنه الأفضل، لكن في المقابل أشفق على من يضحكون على أنفسهم قبل أن يخدعوا الناس. عموما، مسألة أن يرى كل فنان نفسه أنه «حاجة عظيمة.. دي حاجة كويسة».

• من يهاجم عمرو دياب ويُسيء إليه، من دون ذكر أسماء، كيف ترد عليه؟ هل كما جاء ردّك في الـ«فيديو» الذي ظهرت فيه وأنت تتمرّن رياضيا ثم أبرزت عضلاتك؟


عمرو دياب وصداقة مع ربيع هنيدي

دخولي موسوعة «غينيس» أمر أفتخر به و«زهرة الخليج» وجهها حلو عليّ

- (يبتسم قائلاً): فكرة أن أهاجم «دي طول عمرها موجودة»، ولم أفاجأ بالأمر لأني «من زمان بتهاجم»، ولكن فكرة «أنْ أرد»، لا أحبّذها لأنها «تضييع وقت»، ووقتي بالنسبة إلي وإلى جمهوري غال.

• بحكم توزيع إقامتك بين القاهرة ودبي.. فلماذا لم تضع الأغنية الخليجية في حساباتك، لاسيما أنه بات لك مفاتيحك في هذا المجال؟

- أنا أحترم الأغنية الخليجية جداً، وأدرك أنّ لها رونقها وأهميتها وجمهورها. أيضاً أحترم المطربين الخليجيين عموما. إنما الفكرة هي أني عمري ما حسّيت أني سأجيد الأغنية الخليجية مثل أهلها، ولن أضيف إلى الغناء الخليجي العملاق.. مع هذا بابي مفتوح أمام ما يُعرض عليّ إذا وجدت أني سأتميّز به وأترك بصمة.

• قبل فترة التقيت الشاعر السعودي فيصل اليامي، وأخبرني أنك التقيت بالمطرب السعودي رابح صقر، وربما يجمعكما تعاون من ألحان سهم.. ما حقيقة الأمر؟

- رابح صقر صديق عزيز، وأنا كنت سعيداً عندما زرته في الاستديو في لندن، حيث أخذ يُسمعني أغاني ألبومه الأخير «أوجّه المعنى»، وكان الألبوم «هايل»، وعجبتني جداً أغنية «خميس»، ووجدت في الألبوم مواهب كبيرة. وإن شاء الله يكون في تعاون قريب يجمعني، سواءً أكان مع رابح أم مع غيره من نجوم الخليج، في أعمال فنية جديدة يتم فيها مزج فكري وفكرهم الموسيقي، وعلى فكرة، أحب أن أشيد بالملحن سهم، وهو فعلا إنسان موهوب ومُتميّز.

• سمعنا أنك ستجتمع قريباً مع المطرب راشد الماجد في أحد الأعراس الخليجية في الكويت. فهل كما يُقال، ستعود إلى الغناء في الأعراس الخليجية؟

- أنا طول عمري «بعمل أفراح خليجية»، ولم أتوقف عنها حتى أعود إليها، وراشد الماجد «فنان هايل» وأحبّه وأحترمه، وإذا اجتمعنا في هذا الفرح الذي تُحدّثني عنه ستكون فرصة جميلة، خاصة أنه لي سنوات عدّة لم ألتقه.. (وهنا يُعيدني عمرو بالذاكرة إلى عام 1996 قائلا): هل تذكر عندما جمعتني أنا وراشد الماجد في فندق «شيراتون أبوظبي»، على هامش مُشاركتنا حينها في احتفالات العيد الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة، كم كانت أياما جميلة.

• عمرو، مبروك نجاحات ابنتك «جنا» التي تدرس في لندن، وسمعناها مؤخراً تغني باللغة الإنجليزية، وبالفعل صوتها جميل ولقد أشدت بها عبر حسابي على الـ«انستغرام»، لدرجة أن المطربة الصديقة أحلام الشامسي دخلت حسابي وعلقت قائلة: «بسم الله عليها، ربّي يحفظها.. وعمرو دياب والدها عالمي، والأول دائما.. ليس له مُنافس إلا نفسه، أحبه وأحترمه.. وإذا هذا صوت ابنته، ما شاء الله، راح تكمّل مسيرة الأسطورة عمرو دياب». فما تعليقك؟ ولماذا لا تدعمها وتختصر عليها الطريق؟

- أولاً، الله يبارك فيك يا ربيع، وشكراً على ما غرّدت به، وقد قرأته وأبلغت به جنا.. و«فرحت أوي». ثانيا، أحلام فنانة كبيرة وقلبها كبير، وكلامها الذي قالته مهم لي، وكونها تُثني على صوت ابنتي.. هذا أمر يُسعدني. أمّا «جنا» فأريدها أن تشق طريقها براحتها، و«مش عايز الناس تحب جنا لمجرّد كونها ابنتي، بل لأن صوتها فعلا جميل».

• لكنك لم تُجبني، لماذا لا تأخذها تحت جناحك في عمل؟

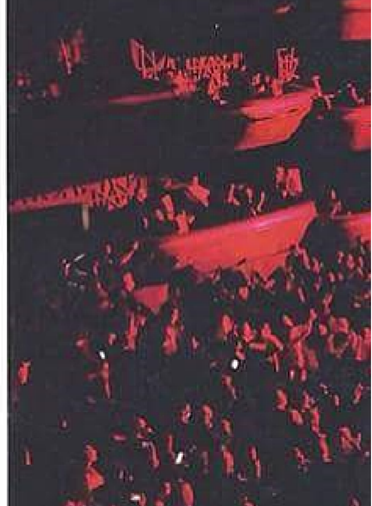
- «أنا شايف» أنها لا تزال صغيرة، فعمرها الآن 16 سنة. ثانيا، هي فتاة لها شخصيتها ومستقلة في فكرها وفي مشروعها.. وتحتاج إلى وقت حتى تحدّد ماذا تُريد، ولو احتاجت إلي سأكون إلى جانبها وداعماً لها في كل حاجة، هذا على الرغم من أن موهبتها فطرية.. فهي تعرف موسيقى وتؤلف وتلحن وتغني.. أي مكتملة العناصر.. (يضحك ثم يُكمل كلامه): لا أدري إن كان البعض يدري أني أخذت منها لحن أغنيتي «لا.. لا» التي قدمتها في ألبومي، وقامت جنا بتلحينها بالاشتراك مع الفنان عمرو الطنطاوي.

• في ظل أن صوت «جنا» جميل، وهي فتاة موهوبة. فهل ترى أن الفن.. يُعدي أم يُورَث؟

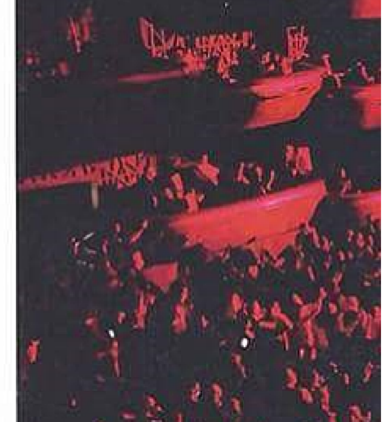
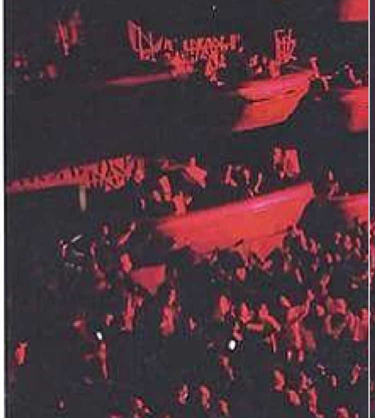
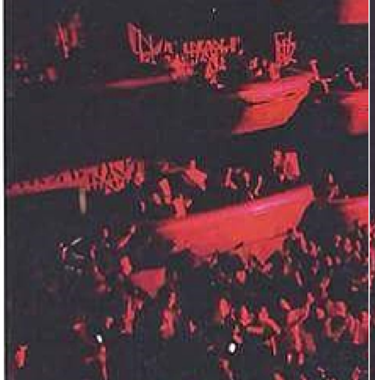
- «الفنّ عمره ما تورّث.. والموهبة هي الحاجة الوحيدة التي لا تُورَث».










أعضاء فرقتي
يرون الحقيقة كاملة
ولاعبو منتخب مصر
أثبتو أنهم...

أحلام قلبها كبير
والفيديو الذي انتشر لي
يُعلم الشباب أنه...

نجاح عمرو دياب في حفل «دبي أوبرا»... وتفاعل الجمهور معه




«الهضبة» أثناء دخوله موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية

• مع تغيُّر الحياة، كيف ترى نفسك في العام الجديد 2017، مُقارنة بالماضي؟ وأيهما أجمل بالنسبة إليك، أيام زمان أم الآن؟

- المسألة لا تُحسب هكذا، وإنما «طول ما عندك أحلام وأماني في الحياة عايز تحققها، تبقى أنت الآن.. زي الأول»، وما يختلف بين الأمس والآن هو «شوية الخبرة» التي اكتسبتها في الحياة.

• يُقال: «يظل الشاب طفلاً إلى أن تتوفى والدته.. عندها يكبُر فجأة».. فما رأيك؟

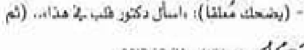
- نعم.. الأم هي الإنسانة الوحيدة التي لا تُعوَّض في الدنيا.. فهي كانت حياتي، وكذلك، الأم هي المخلوق الوحيد التي تُحب في الحياة أبناءها بإخلاص وتفانٍ.. لا لمصلحة. أيضاً، أفتقد والدي الغالي، فمهما كنت قوياً في هذه الحياة، عندما يتوفى والدك، حينها تحس بأنك ضعفت جداً. بالتالي، أنت طفل أمام أمك، وضعيف أمام والدك، وهما لا يُعوّضان، وإن كان الواحد منا يحاول أن يُعوّضهما في أولاده.

• بصراحة، هل تشعر نفسك الآن ضعيفاً بعد رحيل والدك عبد الباسط دياب؟

- طبيعي هذا الشعور، بل وكبرت فجأة بعد وفاة والدي.

• يقولون إنَّ الرياضة تجعل قلب الإنسان منَّا شباباً. فهل هذا دافع لك كي تمارس الرياضة؟

- (يضحك مُعلقاً): «اسأل دكتور قلب في هذا».. (ثم يكمل كلامه): في نظري «راحة البال» هي التي تجعل قلب الواحد شاباً، وتبقى الرياضة سرّاً من أسرار الحياة، ولأهميتها جاء على لسان أمير المؤمنين وثاني الخلفاء الراشدين عمر بن الخطاب (رضي الله عنه): «علّموا أولادكم السّباحة والرّماية ورُكوب الخيل»، وهذا نداء مباشر لممارسة الرياضة.



• قلبك لا يزال «شباب».. فهل ما زلت تَحب وتُحَب؟

- لازم.. وإلا كيف سأشتغل.

• تُحبّ مَن؟

- يكفي أني أحبّ أولادي وجمهوري وأحب الحياة. وكل الأغاني والـ«مزيكا» التي أعملها تتطلب تجارب شعوريّة.. حقيقيّة أو خياليّة.

• وهل أنت من أنصار الحب الحقيقي أم الخيالي؟

- ساعات أعمل أغنية حُبّ حزينة وأعيش حالة الحزن. عموماً، الإنسان لا يستطيع أن يعيش من غير حُبّ.

• معنى ذلك أنك في حالة حُبّ؟

- أنا على طول في حالة حُبّ.

• لماذا شائعات الحب والزواج حول قلبك كثيرة؟

- «ده شيء حلو» وأراه أمراً جيداً.

• أخيراً، عادت الفنانة النجمة شريهان إلى الساحة الفنية من جديد، ماذا تقول عن قرار عودتها؟ وهل سنراكما في عمل مشترك؟

- قرار شريهان بالعودة.. «ده مُكْسَب خطير للفن العربي». وابتعادها عن الساحة كان خسارة. وأتمنى جداً أن نتشارك في عمل فنّي معاً. وإلى أن يحين هذا أقول لها من خلالكم: «نَوَّرْتي».. والساحة الفنية بعودتك بقت أحلى وأحلى». ■



..ومع عمرو الطنطاوي والطهطاوي من فرقته الموسيقية في حفل «دبي أوبرا»

يرد على تغريدتي لطيفة وأنغام.. و«لؤلؤة الفن» تمتدح إدارته

كيف رقصت الـ«أوبرا» على أغاني عمرو دياب؟

الكلّ في دبي ذهب ذلك اليوم إلى «دبي أوبرا»، أولاً حُباً في الاستمتاع بأغاني «الهضبة» عمرو دياب ومُلاقاته. ثانياً، بحثاً من باب الفضول عن إجابة السؤال، كيف سيُغنّي عمرو في الأوبرا؟ لاسيّما أنّ «ستايله» يختلف عمّا نسمعه يُقدّم في مثل هذا الصّرح. لكن عمرو دياب، المختلف، المتميّز والواثق بنفسه، وعلى الرغم من أنه تأخر قرابة الساعة جرّاء ظروف سفره ووصوله قبل موعد الحفل بساعتين، لارتباطه قبل يوم من الحفل بإحياء أحد الأعراس في القاهرة، ما إنْ اعتلى خشبة «دبي أوبرا»، حتى احتلّ المكان وطوّعه وجدرانه وحضوره لأسلوبه الغنائي، فشاهدنا كل من في الأوبرا حينها يرقص ويصفّق ويتمايل مع قديم وجديد «الهضبة»، الذي بعد قرابة الساعتين من الغناء، غادر المسرح منتصراً، وعوضاً عن أن يتطبّع بطابع الأوبرا، كان تأثيره هو الأقوى.. فتطبّعت الأوبرا بنهجه، حتى إنّ القائمين على الحفل، مُمثّلون في المنتج أحمد ناقرو، صاحب شركة «لؤلؤة الفن»، المتعهّدة والمنظّمة للحفل، وصديقه وشريكه الرياضي مبارك الهجري، زوج المطربة أحلام، أثنيَا في اللقاء الذي جمعهما مع عمرو في الكواليس، بعد اختتام الحفل، وبحضور «زهرة الخليج» و«مُصوّر النجوم» كريم نور، ورجل السياحة والسفر رؤوف عيد (صديق عمرو)، على ما بَذَله «الهضبة» من جُهد، قاد حفله وأغانيه إلى ذلك النجاح المعهود. أيضاً، امتدَحا إدارة أعمال عمرو دياب، مُمثّلةً في مديرة أعماله هدى الناظر، على احترافيتها في التعاطي، وكل هذا انعكس إيجاباً بدليل نفاد تذاكر الحفل في مكان يتّسع لـ2000 شخص.

من جانبٍ آخَر، امتدحت المُطربتان لطيفة وأنغام عبر حسابيهِما على «انستغرام» حضور عمرو دياب في «دبي أوبرا» ونجاحه، فغرّدت لطيفة تقول: «هو دَه عمرو دياب أيقونة وجداننا وليالينا وأفراحنا، ولا يزال عطاؤك مُستمراً وسيستمر لسنين كثيرة جاية طالما التزامك واحترامك لجمهورك وفنّك والتجدّد دايماً بين عينيك.. برافو يا نجم». بينما غردت أنغام تقول: «ما شاء الله لا قوّة إلا بالله.. نجمنا الكبير أوي ربنا يزيدك يا حبيبي عمرو دياب، وتعلموا منه الاستمرارية والنجومية الحقيقية». ما فُهم من كلامهما وكأنهما تَردّان بطريقة غير مباشرة على ما كانت قد أعلنته المطربة شيرين عبد الوهاب في هجومها على عمرو دياب، الذي بدوره في ختام حواره مع «زهرة الخليج» توجّه بالشكر إلى كل من لطيفة وأنغام قائلاً: «كلاهما بحقّي كبير مثل قامتيهما الكبيرتين في الفن.. لكما كل الشكر والحب والتقدير، وأنا سعيد بنجاحاتكما ودَوْماً موفقتان».



..ويتوسط كريم نور و«زهرة الخليج» في كواليس حفله